

أصابع فكتور جارا

المثنى الشيخ عطية

بطاقة شخصية لفكتور جارا

عازف الفيتار ، الشاعر التشيلي اغتالته السلطة الفاشية في معتقل الطلاب . بعد سقوطه الوحدة الشعبية في الباحة ، أخرج فكتور جارا من بين الصفوف

كملت اصابعه الفيتارية الى طاولة وبقسوة افعمها الخوف هوت فوقها بلطة الجنرال ((فكتور جارا

غن الآن)) - صرخ الجنرال وفكتور جارا لغمه الصمت - ربما زاره في تلك اللحظة غيتاره ((فكتور جارا

غن الآن)) تماسك فكتور وبعينين تجنبهما الوصف صرخ : ايها الرفاق

لنغن لحضرة الجنرال - واختلط نشيد الامميه

بقسوة وهمجية الطلقات الجنراليه . ٢ - اصابع فكتور جارا

١ - ((فكتور جارا

غن الآن)) -

الليل يعرش اوسمة فوق صدور الجنرالات ، وندور الليل الورقيه ،

تنهش لحم المتهمين بحب الناس بسجن القلعه ،

تنفيا وجه الاهرامات ،

قاموس المكر يحيك تعابيرا

تحكي عن تسوية سلميه -

الطرف الاولى فيها - الثئب

الطرف الثاني فيها - المشاة

يسقط بينهما - عفوا - فصل القوات

يا لعنة نيرودا ، ودماء اللندي ، التجربة

المفدورة

تلبس في الرأس الجزمات

وتعريد في دمي الماساة

((فكتور جارا

غن الآن)) -

الطلقة آمن من انسان

بذكاء اعرف سره - ٢ -
تنهل خيوط غباء البدو الرحل - اهلي
دائرة ، كتلة حمى - تكبر - تكبر -
ثم تضيق - تضيق - الصمت القاتل
مؤننة - سوطا - حوض امرأة -
ما عدت اميز -
دائرة ، كتلة حمى
تكبر - تكبر -
ثم تضيق - تضيق -
الشجره - النخل - يخب - يخب -
الزرقاء تخرف - يعاو الصوت -
يخب - يخب - الخدر - النمل -
سقوطي وقع الماطة فوق انامل مسحقه
يا كبت اللحظات النزفه

((فكتور جارا
غن الآن)) -
الصمت ، الصمت -
أعوذ بفكتور جارا مسن خب الاحصنة
الطروادية
أصرخ برفاق المعتقلات :
غنوا ، غنوا للجنرال
يششني من ايدي الماساة
اسراف نشيد الامميه
٣ -
غنوا ، غنوا للجنرال
غنوا ، غنوا للجنرال
٤ -
لا تفلح في الجسد الطلقات .

من مطبوعات
وزارة الاعلام
في
الجمهورية العراقية

صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة ديوان الشعر العربي الحديث :
مرفأ الذاكرة الجديدة
بم محمد عمران

صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة الكتب المترجمة :
مختارات من شعر بابيلونيرودا
ترجمة د. محمود صبح

صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة الكتب المترجمة :
اتجاهات جديدة في الادب
ترجمة نجيب المنافع

صدر عن وزارة الاعلام / في سلسلة كتب التراث :
عروبة العمام المنسوبين الى البلدان الاعجمية
تأليف ناجي معروف